

التسامح في الإسلام :

دراسة تحليلية عن معاملة النبي مع غير المسلمين

Mohammad Fuad Al Amin Mohammad Rosyidi

m.fuad.al.amin@iainpekalongan.ac.id

IAIN Pekalongan

المخلص

تبحث هذه المقالة عن مفهوم التسامح، دراسة تحليلية عن معاملة النبي ص م مع غير المسلمين. منهج البحث في هذه الدراسة هي التحليلية الوصفية مع نهج التاريخي الفلسفي. يعيش الناس في التنوع والتعدد بينهم. ويمكن أن يكون هذا التنوع صراعا اجتماعيا. ولذلك، يمكن منع وقوع الصراع الاجتماعي من خلال تطبيق التسامح الديني بين أبناء الأمة. هناك العديد من القيم الإسلامية التي تثبت أهمية التسامح في بناء التعايش السلمي. و كان حياة النبي محمد هي الفترة المثالية لتمثيل مفهوم التسامح في الإسلام. في هذه الدراسة، معاملة النبي مع غير المسلمين هي موضوع الدراسة. من خلال هذا التفاعل الاجتماعي، ينبغي أن يسترشد جميع المسلمين بمفهوم التسامح. ويتم الحصول على نتائج التحليل من خلال ثلاثة مفاهيم أساسية في التسامح الديني. أولاً، حرية الدين. هذا يصبح الشرط المطلق والأهم في إظهار التسامح. ثانياً، الإنسانية. الدين لا يتخلى عن الإنسانية. يجب أن يكون المسلمون مقسطين وأن يمنحوا غير المسلمين الحق في الحصول عليه. ثالثاً، الوسطية. أحد الأمور التي تزعج التسامح هي التطرف الديني. لذا فإن تقديم مفاهيم الإسلامي الوسطي يصبح مبدأ هاماً لبناء التعايش السلمي.

أ. المقدمة

الأمة الإنسانية هي الأمة التعددية التي تتألف من مختلف العرقية والثقافية والسياسية والدينية. وهذا التنوع هو كنوز الأمة، فضلا عن إمكانية توحيد الأمة؛ ولكن من ناحية أخرى يمكن أن يؤدي إلى الصراع في حياة الناس. فالتنوع في ميدان الدين، و عندما ثقافة التسامح لا تتطور بين المتدينين يمكن أن يؤدي إلى انعدام الأمن الاجتماعي، الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى صراعات اجتماعية، بما في ذلك الصراعات الاجتماعية المتعلقة بالفروق الدينية.

من سنة الله، أنه تعالى خلق الإنسان بطبيعة التنوع و الإختلاف. لقد ذكر القرآن في سورة هود : 119-120: ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة و لا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم و تمت كلمة ربك لأملنن جهنم من الجنة و الناس أجمعين. فسر رشيد رضا الآية، أن النبي ص م حريص على إيمان قومه و اتباع هدايته على دين واحد ، لا رأي لهم فيه ولا اختيار. فلا يقع بينهم الإختلاف. ولكن الله سبحانه و تعالى خلقهم مختلفين. و خلقهم مستعدين للإختلاف و التفرق. و كان الإختلاف سبب دخول الناس في الجنة أو النار. (رشيد رضا: 194)

الناس مخلوق اجتماعي. إنه يحتاج إلى وجود غيره. و بالتالي، يصبح التفاعل و التعايش ضروري. يرتبط التعايش بين الأفراد و الجماعة و البلدان ارتباطا وثيقا با المصالح و السيطرة و العداة و حتى الإضطهاد. للبشر إمكانات مخلوقات النزاع (*homo conflictus*) ، أي الكائنات التي تشارك دائما في الاختلافات و التناقضات و المنافسة الطوعية و القسرية.

الاختلافات هي الفرصة و التهديد لحياة الإنسان. فيمكن الإختلاف يهدي الناس إلى السلام أو الدمار. لكن في كثير من الأحيان، يوصل الإختلاف إلى العداة ، و العنف ، و حتى الحرب. وفقا لفكرة Imtiyaz ، مدير مركز للتفاهم البوذي و المسلم - جامعة Mahidol تايلاند، أن جنوب شرق آسيا (Southeast Asia) هي الثقافة الجغرافية المعقدة (*complex geo-culture*). تتميز جنوب شرق آسيا أيضا بتنوع اللغات و الثقافات و الديانات. و الديانتان الرئيسيتان في هذه المنطقة هما الإسلام و البوذية ، لكل منهما 42% و 40% من أتباعها. بالإضافة إلى هاتين الديانتين ، هناك أقليات من المسيحيين و الكاثوليك و الهندوس و الكونفوشيوسيين و الأديان المحلية. مع هذا التنوع ، فإن جنوب شرق آسيا لديها إمكانات كبيرة للصراع بين الأفراد أو الجماعة باسم الدين.

[https://nasional.tempo.co/read/898613/konflik-atasnama-\(agama-berpotensi-terjadi-di-asia-tenggara](https://nasional.tempo.co/read/898613/konflik-atasnama-(agama-berpotensi-terjadi-di-asia-tenggara)

وللدين دور استراتيجي في الصراع الاجتماعي. وذلك لأن الدين هو العنصر الأعق (العنصر الأساسي) في الثقافة. و يؤثر الدين تأثير عميقا في حياة المجتمع. و بالإضافة إلى ذلك، فإن الدين وظيفان حسب أتباعه، و هما الوظيفة المنشي و الوظيفة الهادم. و الوظيفة المنشي أن الدين قادر على أداء الوظائف الاجتماعية، مثل الانسجام النفسي، و التماسك الاجتماعي، و الهيكل الاجتماعي الذي يحافظ على التوازن الداخلي للمجتمع. في حين أن الدين لديه القدرة على الهدم، إذا استُخدم الدين لإثارة و خلق الصراعات. (محمد رمضان: 7)

وفي سياق إندونيسيا ، تشكل الصراعات الاجتماعية الدينية أكبر تهديد لإدماج الأمم. و منذ وقت الإصلاح (*reformation*) وقعت عدة مرات الأعمال العنفي الذي تهدد وجود التنوع و التعدد. استنادا إلى الدراسة United Nations Support Facility For Indonesia Recovery

(UNSFIR) التي تشير إلى التغطية الإعلامية المحلية والوطنية، وغيرها من البيانات الثانوية بين عامي 1990 و 2003، تشير إلى مقتل 10 758 شخصا العنف بين الجماعات في 14 مقاطعة. أكبر عدد من الضحايا في مقاطعة مالوكو، شمال مالوكو، كاليمانتان الغربية، وجاكرتا. (حصر الله: 8)

وفي المجتمعات المتعددة الثقافات مثل إندونيسيا، تتأثر الصراعات بسهولة بسبب تنوع عادات المقيمين فيها. على المستوى الكلي، هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى حدوث تعارض. أولاً، يتم تسجيل طموح الحزب. ومما يشجع هذا الشرط الاعتقاد في مجموعة واحدة بأنها قادرة على الحصول على قيمة من العمل الجماعي. ثانياً، تزايد تصور أحد الطرفين لتطلعات الطرف الآخر. على سبيل المثال افتراض أحد الطرفين أن الطرف الآخر يريد مهاجمته. هذا التصور السلبي أيضا يصور الاختلافات الجماعية ويشجع العواطف العدوانية. وثالثاً، فإنه لا يجد بديلاً تكاملياً. وهذا يعني أن الأطراف المتنازعة لديها تصور بأن تطلعاتها وأرائها لا تتماشى مع بعضها البعض، لذلك لا يوجد بديل عن الحل. (محمد فكري: 6-7)

ويمكن كتم هذا الصراع الديني، إذا كان كل مؤمن ديني يستوعب بقيمة التسامح في حياته. التسامح شيء مهم. ويمكن للتسامح أن يساعد على الحفاظ على تماسك المجتمع المحلي، حتى في مواجهة الصراع الشديد. وإذا كان التقيد العام بقواعد المساواة والتسامح، فإن الصراعات يمكن أن تعالج بالوسائل السلمية. والتسامح جزء من الحقوق المدنية التي يمكن للأفراد أن يتوقعوها في مجال الديمقراطية. ووفقاً لمحمد عمارة (2005:12)، فإن التسامح هو السبيل الوحيد لإنهاء العنف والسلام. وهو أمر يستحيل تحقيقه الانسجام بين تعددية الاختلافات دون تسامح. إن الإسلام دين سلام يرغب في التسامح بين البشر. وبالتالي، فإن تحقيق هذا الغرض هو شيء مهم جداً. ولا ريب أن موضوع التسامح في نظرة الإسلام لا يفهم إلا بمعرفة حقيقته ومقاصده.

ب. مفهوم التسامح

إن لفظ التسامح بمعنى *tolerance* ليست مستمدة من كنوز الفكر الإسلامي. وقد ولد هذا المصطلح لأول مرة في الغرب في ظل وضع سياسي واجتماعي وثقافي خاص. يذكر سعيد رمضان البوطي أن مصطلح "التسامح" غير موجود في كتب الفقه الكلاسيكية وغيرها من التراث الإسلامي. (رمضان البوطي: 144)

من الناحية اللغوية، كلمة التسامح تأتي من اللفظ اللاتيني *tolerare*، بمعنى التحمل و المعاناة، أي التعايش و التساكن مع شيء لا يحبه. و في اللغة اللاتينية الأخرى، تأتي كلمة *tolerantia* بمعنى التساهل هي أن تنظر بسهولة. وأيضاً كلمة *tolerte* أي التعايش مع شيء لا يحبه حقيقة.

(عبد اللطيف:28) و تأتي عبارة تسامح أيضا من اللغة الإنجليزية *tolerance*, يعني أن يحترم عقيدة الآخرين.(سعيد اغيل: 13) ذكر ابن فارس في معجم مقاييس اللغة أن لفظ التسامح مشتق من لفظ سمح بمعنى سهولة (ابن فارس: 99). و ذكر فيروز أبادي أن لفظ سمح بمعنى جاد و كرم. و لفظ التسميح بمعنى السير السهل (فيروز ابادي: 41). و ذكر ابن منظور أن كلمة السماح و السماحة بمعنى الجود و الكرم و السخاء (عبد اللطيف: 23).

أما تعريف التسامح اصطلاحا، قد عرّف الشيخ طاهر ابن عشور أنه سهولة المعاملة في الاعتدال، فهي وسط بين التضييق و التساهل. وعرّف محمد فروق نبهان أنه التساكن و التعايش في اطار رؤية اسلامية تحترم حق الآخر في الرأي و العقيدة و الفكر. (عبد اللطيف: 25) و عرّف أبو الأعلى المودودي أنه نتحمل عقائد غيرنا و أعمالهم على كونها باطلة في نظرنا، ولا نطن فيهم بما يؤلمهم رعاية لعواطفهم و أحاسيسهم و لانلجأ إلى وسائل الجبر و الإكراه لتصريفهم عن عقائدهم أو منعهم مما يقومون به من الأعمال. (المودودي: 39-40)

ويشمل التسامح في تنفيذها أمرين هامين، هما التسامح الداخلي والخارجي. التسامح الداخلي، مطلوب من المسلم أن يحترم المسلمين الآخرين الذين يختلفون في أفكارهم و آرائهم. وفي الوقت نفسه، فإن التسامح الخارجي للمسلم مطلوب لاحترام حقوق الأديان الأخرى في أداء عبادتها و معتقداتها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التسامح الخارجي يعلم أيضا التعايش و التساكن بين المتدينين.

يعلم الإسلام التسامح بين البشر على مختلف المستويات، بدءا من المستويات الفردية، إلى الجماعات، إلى بين البلدان. التسامح ينطوي على أمرين، أي التسامح بين المسلمين، ومع الأديان الأخرى. أمر الله جميع المسلمين بنشر السلام والهدوء في العالم.

ج. معاملة النبي مع غير المسلمين

عاش الإنسان قبل العصور النبوية في أيام الجهل. و قد أصبحت السلوك المنحرفة عادة لدي المجتمع العربي. إنهم اضطهدوا الضعيف و انتهزوا حقوق الآخرين. وهم عاشوا أيضا في الخطأ في عبادة المعبود و انحطاط الأخلاق. ثم جاء النبي محمد ص م لاصلاح المجتمع من السلوك الجاهلية إلى الأخلاق الكريمة. و قد قال النبي : انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

في بدأ الرسالة واجه النبي التحديات و العراقيل. العديد من الرفض و المقاومة من المجتمع العربي على دعوة الإسلام. هناك بعض الناس الذين يقبلون، ولكن الغالبية ترفضها. واجه النبي محمد الرفض من خلال هذا الترويج بمبدأ أخلاقي كريم.

انتشرت دعوة النبي من المجموعة الصغيرة المعروفة با "السابقين الأولين" حتى معظم مجتمع العرب دخلوا الإسلام. و من العوامل التي أدت إلى سهولة انتشار دعوة النبي بسهولة هي قيم الدعوة التي تتسم بالمساواة و العدل و الإنصاف، و شخصية النبي الفاضلة.

نهى النبي عن الإكراه في الدعوة إلى الإسلام. و في عهد النبي، كان رجل أنصاري من قبيلة سالم بن عوف ، اسمه الحصين، الذي اعتنق الإسلام. إنه يريد أن تشارك عائلته في الدخول في الإسلام . ومع ذلك ، حاول إجبار أولاده على اعتناق الإسلام. و نهى النبي عن الإجبار في الإسلام و قال : لا اكراه في الدين.(الواحدي: 86)

الحرية الدينية هي المبدأ الأساسي في التعامل و التعايش مع الناس. حرية الدين تعني احترام أتباع الديانات الأخرى للقيام بعباداتهم و معتقداتهم. في بداية الهجرة إلى المدينة المنورة ، كان أول ما فعله النبي محمد هو توحيد مجتمع يثرب للتوصل إلى اتفاق مشترك يسمى "ميثاق المدينة". يهدف هذا الاتفاق إلى الدفاع المشترك عن أراضيهم من أي تهديد ، وكذلك لحماية حرية الدين و العبادة.

تجمع "ميثاق المدينة" بين المسلمين و اليهود بالالتزام بالوعد بحماية سلامة المدينة. كما ينص الاتفاق على حق كل مجموعة في اعتناق دياناتها و ممارستها ، و يعترف بحقها في ذلك. هذا الاتفاق هو أحد الاتفاقيات السياسية التي اظهرت حكمة النبي محمد و تسامحه. تضمن الاتفاقية الحقوق الاجتماعية و الدينية لليهود و المسلمين على حد سواء و في بعض المهام. لقد عززت هذه الأداة بالفعل الوضع الديني و الاجتماعي و السياسي للشعب اليهودي في المجتمع. (الإمام منور: 138-139)

أعطى الإسلام الحرية لأتباع الديانات الأخرى لممارسة دينهم. يجوز لهم إظهار رمز العبادة في المنطقة التي أبرمت اتفاق سلام. عندما يحكم المسلمون شام ، لا يدمرون أي شيء من الكنائس الموجودة ، و يتكون كما هو. كما يسمح لهم بحفظ الخمر و الخنازير و ممارسة الربا. (خالد: 33-34) في الحياة الاجتماعية ، علم رسول الله أتباعه التفاعل مع غير المسلمين من خلال إعطاء الأولوية لمبادئ الإنسانية و العطف و العدالة. كما حدث بين أسماء بنت أبو بكر و والدتها ، قتيله. في إحدى المرات قامت قتييلة بزيارة ابنته مع بعض الهدايا. لكن أسماء لم تقبل الهدية ، لأن والدتها كانت كافرة. ثم أخبر ذلك إلى النبي. ثم أمر النبي محمد أسماء بقبول هدية والدته و دعوته لدخول المنزل. ثم نزلت الآية في سورة الممتحنة : لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تيرو و تقسطوا إليهم ان الله يحب المقسطين. (السيوطي: 260-261)

د. التسامح في الإسلام

تحتوي دعوة الإسلام على رسائل السلام، و مثالية النبي في الدعوة هي كقطة الانطلاق للتغيير الاجتماعي. أحد الأمثلة على ذلك هو التسامح الذي يتم التمسك به في التفاعل بين الناس. التسامح لا يعني تحرير الناس دون الضوابط و القواعد. نحتاج إلى القواعد والقيود في تحقيق مفهوم التسامح في الإسلام. و اعتماداً على ماسبق، من خلال تعامل النبي مع غير المسلمين، نستنبط سمات التسامح في الإسلام.

الأول، الحرية الدينية. الإيمان والكفر هما الخياران اللذان أعطى الله سبحانه وتعالى للبشر من حين وجودهم في العالم. ولكن، سيتم محاسبة البشر على اختيارهم للمعتقدات. بالنسبة لأولئك الذين آمنوا سوف سيحصلون الأجر، و أما الذين كفروا سوف سيحصلون العذاب. قال الله: و قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نار أحاط بهم سرادقها. (الكهف: 29)

فالحرية الدينية هي الحقوق الأساسية لدي كل إنسان. أعطى الله الحرية على كل الناس أن يختاروا دينهم و عقيدتهم. فليس للنبي حق الإكراه أو الإكراه للاعتناق على الإسلام. قال تعالى: لا اكراه في الدين.

قال الشيخ طاهر بن عاشور أن النهي عن الإكراه في تلك الآية يعني منع كل مسلم من الإكراه. في حين أن استخدام حرف "لَا النَّاقِئَةَ لِلْجَنْسِ" يوضح عموم الحظر، الذي يشمل جميع أشكال الإكراه. هذا دليل واضح على أن إكراه الدين يحظره الإسلام بطرق مختلفة. لأن حالة الإيمان لا تأتي من خلال الإكراه، ولكن من خلال عملية الاستدلال، النظر، و الإختيار. (طاهر ابن عاشور: 26)

قال السير توماس أرنولد: إن قوة الأسلحة ليست عاملاً حاسماً في انتشار الإسلام. يمكن ملاحظة ذلك من خلال إقامة العلاقات الودية بين المسيحيين والعرب المسلمين. دخل النبي في كثير من الأحيان في اتفاقات مع العديد من القبائل المسيحية، حيث منح النبي الحماية وحرية لمواصلة وممارسة دينهم و معتقداتهم، بما في ذلك حماية البيوت المقدسة. (الإمام منور: 142)

تشمل الحرية الدينية في الإسلام الحرية لغير المسلمين في دعوة دينهم. يجوز لهم أيضاً أن يناقشوا مع علماء الإسلام ويدعون للحوار معهم بطريقة حسنة. و عند إجراء المناقشة، قد يذكرون الشكوك التي أثاروها حول دين الإسلام، ويعبرون عن آرائهم، و ينتقدون دين الإسلام. كذلك كما شارك النبي في الحوار مع اليهود والمسيحيين والمشركين. (خالد: 36)

أحد مبادئ الحرية الدينية هو فهم وتقدير حقيقة الاختلافات. لذلك يجب تفاهم الاختلاف بطريقة جيدة وحكيمة. إن تشويه التعاليم الدينية للآخرين يتناقض بالتأكيد مع مبدأ الحرية الدينية. في سورة الأنعام: 108 ذكرت صراحة حول الحظر عن اللعنة أتباع الديانات الأخرى.

الثاني، الإنسانية. من مبدأ التسامح هو الحفاظ على القيم الإنسانية. هذا الأساس الإنساني من السمات الهامة في التسامح مع الآخرين. و قد أرسل الله النبي رحمة للعالمين. و رحمة تعاليم الإسلام ليس فقط للمسلمين، بل تشمل جميع الناس من أي بلدهم و ثقافتهم و أديانهم. و قد قال الله : و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين.

هناك العديد من القيم الإنسانية الاجتماعية البشرية التي تظهر في تعاليم الإسلام بالتسامح مع أتباع الديانات الأخرى. من بينها:

أولاً، الحفاظ على الاتفاق. يسمح الإسلام لأهله بعقد اتفاقيات مع غير المسلمين. في تاريخها ، أبرم المسلمون اتفاقات سلام مع قريش وكفار يهود ومسيحيين. المسلم ملزم بالحفاظ على الاتفاق الذي تم الاتفاق عليه ، طالما أن الكفار لا ينتهكون الاتفاق. قال الله : كيف يكون للمشركين عهد عند الله و عند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المقسطين.

تعد معاهدة المدينة ومعاهدة الحديبية دليلاً ملموساً على التزام المسلمين بتنفيذ الاتفاق مع المشركين واليهود في المدينة. لكن المشركين المكية ويهود المدينة خانوا اتفاق السلام الذي تم الاتفاق عليه.

ثانياً، العدالة. العدالة هي واحدة من القيم الإنسانية في التعاليم الإسلامية. إقامة العدالة واجبة، سواء كانت للمسلمين أو لغيرهم. قال الله : يأيتها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط. (النساء: 135)

العدالة هي المبدأ الرئيسي في تحقيق القيم الإنسانية في الحياة السلمية بين الناس. قال يوسف القرضاوي إنه يجب على غير المسلم الذي يعيش في المجتمع المسلم الحصول على حماية. أولاً ، الحماية من الإعتداء الخريجي. جميع المجتمع يستحق على معاملة عادلة ومتساوية في الحماية من أي تهديدات خارجية. إذا كانت هناك حرب في يوم ما ، فإن الحكومة ملزمة بحماية جميع السكان دون رؤية دينهم. ثانياً ، الحماية من الإعتداء الداخلي. يحق لكل غير مسلم الحصول على الحماية من أي تهديدات من الظلم و الطغيان داخل البلاد. (القرضاوي: 11-12)

يحق لغير المسلمين الذين يعيشون في دار الإسلام الحصول على معاملة عادلة. يحظر الإسلام جميع أشكال التمييز القانوني والاستبداد ضد غير المسلمين. حتى رسول الله. يهدد كل مسلم يظلم غير المسلمين. قال النبي : ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة (رواه أبو داوود)

ثالثاً، الحفاظ على النفس و المال. قال المواردي إنه يحق لأهل الذمة الذي دفع الجزية الحصول على شينين ، التحرر من تهديد الأعداء من الخارج ، والحصول على الحماية من الحكومة الإسلامية. قال ابن قدامة: يجب على الحكومة الإسلامية توفير الحماية لغير المسلمين من جميع التهديدات ، سواء كان من المسلم أو غير المسلمين. (وهبة الزحيلي: 61)

لا يُسمح للمسلم بأخذ أو إتلاف ممتلكات غير المسلمين. ووفقاً لما قاله فقهاء الحنفية، فإن المسلم الذي يدمر ممتلكات أهل الذمة عليه التزام باستبدال الممتلكات التي أضر بها، على الرغم من المؤتلفات من الخمر والخنزير. (القرضاوي: 36)

رابعاً، العلاقة الإنسانية. كان النبي مهتماً جداً بجوانب الإنسانية. كان في كثير من الأحيان يزور غير المسلمين الذين كانوا مرضى، وحتى يحترم جثة يهودي. روي عن أنس أنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض، فأتاه النبي يعوده، فقعد عند رأسه فقال له أسلم. فنظر إلى أبيه و هو عنده فقال له أطع أبا القاسم. فأسلم، فخرج النبي و هو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار (رواه البخاري). و روي عن جابر بن عبد الله قال: مر بنا جنازة فقام النبي و قمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا (رواه البخاري).

٥. الإختتام

الحياة الآمنة والسلمية هي المثل الأعلى للأمة البشرية. و لتحقيق ذلك الهدف، يحتاج الناس إلى فهم معنى التسامح و كيفية تطبيقه في الحياة. في الإسلام ، يتم استيعاب مفهوم التسامح من خلال تفسير القرآن والحديث. في قراءة كلاهما لا يمكن أن يكون من الجانب النصي فقط. لكنه يحتاج أيضاً إلى النظر فيه بين النص والواقع الاجتماعي. و من خلال دراستنا عن مفهوم التسامح، نجد الأساسين في تحقيق التسامح بين الناس. و هما : الحرية الدينية و المحافظة على القيم الإنسانية.

المراجع

- أبو الأعلى المودودي. 1980. الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة. دار القلم: كويت.
- ابن فارس. 1402 هـ. معجم مقاييس اللغة. مكتبة الحنجي : مصر.
- رشيد رضا. 1984. تفسير المنار. دار المنار: القاهرة.
- محمد عمارة. 2005. السماحة الإسلامية: حقيقة الجهاد و القتال و الإرهاب. مكتبة الشروق الدولية: القاهرة.
- سعيد رمضان البوطي. 1993. الجهاد في الإسلام: كيف نفهمه و كيف نمارسه. دار الفكر: بيروت.
- عبد اللطيف بن ابراهيم. 1999. تسامح الغرب مع المسلمين في العصر الحاضر: دراسة نقدية في ضوء الإسلام. دار ابن الجوزي: الرياض.
- فيروز أبدي. 2008. القاموس المحيط. دار الحديث: القاهرة.
- الواحدي. 1991. أسباب نزول القرآن. دار الكتب العلمية: بيروت.

- القرضاوي. 1992. غير المسلمين في المجتمع الإسلامي. مكتبة الوهبة: القاهرة.
- خالد بن عبد الله القاسم. 1430 هـ. الحرية الدينية بين المسلمين و أهل الكتاب: تأصيل المفهوم و رد الشبهات. جامعة الملك سعود: الرياض.
- جلال الدين السيوطي. 2002. لباب النقول في أسباب النزول. مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.
- طاهر ابن عاشور. 1984. تفسير التحرير و التنوير. دار التونسية للنشر: تونس.

Hasrullah.2009. *Dendam Konflik Poso (Periode 1998-2001)*. Jakarta, Kompas Gramedia.

Husin, Said Agil. 2003. *Fiqh Hubungan Antar Agama*. Jakarta: Ciputat Press

M. Fikri. AR. 2015. *Konflik Agama dan Konstruksi New Media*. Malang: UB Press.

Munawir, Imam. 1984. *Sikap Islam Terhadap Kekerasan, Damai, Toleransi dan Solidaritas*. Surabaya: Bina Ilmu.

Ramadhan, Muhammad. 2017. *Kontestasi Agama dan Politik*. Yogyakarta: LKIS.

<https://nasional.tempo.co/read/898613/konflik-atasnama-agama-berpotensi-terjadi-di-asia-tenggara>